

## The Effect of Extracurricular Language Activities of the Language Revival Section on the Development of Speaking Skills among Second semester Female Students at STIBA Ar Raayah

أثر الأنشطة اللغوية اللاصفية لقسم إحياء اللغة في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات كلية  
المستوى الثاني بجامعة الراية

Najmi Fajriani Khodijah<sup>1</sup>, Evi Khulwati<sup>2</sup>, Nurmia Nasution<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup>Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

[najmifkhodijah@gmail.com](mailto:najmifkhodijah@gmail.com)<sup>1</sup> [evikhulwati@arraayah.ac.id](mailto:evikhulwati@arraayah.ac.id)<sup>2</sup> [nurmianasution@arraayah.ac.id](mailto:nurmianasution@arraayah.ac.id)<sup>3</sup>

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: 20-02-2025	Published: 28-07-2025
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

### Abstract

Speaking skills are one of the essential language abilities required by learners of Arabic as a foreign language, as it reflects their ability to interact and communicate effectively. This study was chosen based on the researcher's observation that many second-level female students at STIBA Ar Raayah still face difficulties in spoken expression despite attending regular classes. The study aimed to determine the impact of extracurricular language activities conducted by the Language Revival Section on developing students' speaking skills. The researcher applied a quantitative descriptive method using questionnaires, interviews, observations, and documentation, with a sample of 47 students. The data were analyzed using simple linear regression with Microsoft Excel 2016. The results indicated a significant and positive effect of the extracurricular activities on speaking skill improvement, with a regression coefficient of 0.981 and an  $R^2$  value of 0.502, indicating that 50% of the variance in speaking skills could be attributed to these activities. The study concludes that such programs are effective tools in enhancing students' speaking proficiency and recommends institutional support for their continuity.

**Keywords:** Extracurricular language activities; Speaking skill; Stiba Ar Raayah.

### Abstrak

Kemahiran berbicara merupakan salah satu keterampilan dasar yang sangat penting dalam pembelajaran bahasa Arab bagi penutur asing. Peneliti memilih topik ini berdasarkan fenomena nyata di STIBA Ar Raayah, di mana sebagian mahasiswi tingkat dua masih mengalami kesulitan dalam berbicara bahasa Arab meskipun telah mengikuti pembelajaran formal di kelas. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui sejauh mana peran kegiatan bahasa di luar kelas yang diselenggarakan oleh *Divisi Ihyā' al-Lughah* dalam meningkatkan kemampuan berbicara mahasiswi. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode deskriptif. Pengumpulan data dilakukan melalui



observasi, wawancara, dokumentasi, dan angket terhadap 47 responden. Data dianalisis menggunakan uji regresi linear sederhana dengan bantuan program Microsoft Excel 2016. Hasil analisis menunjukkan adanya pengaruh positif dan signifikan antara kegiatan bahasa luar kelas terhadap peningkatan kemampuan berbicara, dengan nilai koefisien regresi sebesar 0.981 dan nilai  $R^2$  sebesar 0.502. Ini berarti bahwa 50% variasi dalam kemampuan berbicara dapat dijelaskan oleh kegiatan bahasa di luar kelas. Dengan demikian, kegiatan tersebut terbukti efektif dalam mendukung pengembangan keterampilan berbicara secara praktis.

**Kata kunci:** Ekstrakurikuler; Kemampuan berbicara; Siba Ar R aayah.

### ملخص البحث

تُعدّ مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية التي يحتاج إليها متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها، لأنها تُعبّر عن قدرتهم على التفاعل والتواصل. وقد اختارت الباحثة هذا الموضوع انطلاقاً من ملاحظتها لضعف بعض الطالبات في التعبير الشفهي رغم تلقيهن دروساً رسمية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الأنشطة اللغوية اللاصفية التي ينظمها قسم إحياء اللغة في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات المستوى الثاني بجامعة الراية. استخدمت الباحثة المنهج الكمي الوصفي، وجمعت البيانات من خلال الاستبانة، والمقابلة، والملاحظة، والوثائق، وشملت العينة 47 طالبة. أُجري تحليل البيانات باستخدام الانحدار الخطي البسيط عبر برنامج Excel 2016. أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً إيجابياً ذا دلالة إحصائية بين الأنشطة ومهارة الكلام، حيث بلغ معامل الارتباط 0,709 ومعامل التحديد 0,502، مما يعني أن 50% من التغيرات في مهارة الكلام تعود للأنشطة اللاصفية. وتوصي الدراسة بدعم هذه البرامج بوصفها وسيلة تعليمية فعالة في تطوير المهارات اللغوية لدى الطالبات.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة اللغوية اللاصفية، مهارة الكلام، جامعة الراية.

### المقدمة

تُعدّ مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية الأساسية التي يحتاج إليها متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها، لأنها تُعبّر عن قدرة المتعلم على التفاعل والتواصل بشكل فعّال (Al- muhit 2024). فمن أبرز الدلائل على إتقان الفرد للغة الأجنبية هي قدرته على التحدث بها بطلاقة وبأسلوب فعّال (Husain 2021)، حيث لقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتزايد الوسائل الاتصال والتحرك الواسع من بلد إلى بلد (Farah Qonita, Mada Wijaya Kusumah 2021). ومن المهم في الكلام هر أن يتكلم المتكلم بالوضوح مع الأساليب الصحيحة والمعاني المعروفة (Sholiha and Khulwati 2020). وقد سعى كثير من المهتمين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى تقديم طرق مختلفة، سواء من خلال التعليم الرسمي داخل الصف أو الأنشطة اللغوية خارجة (Hanani 2023). وفي تعلم اللغة العربية هناك من يتعلم العربية من غير الناطقين بها لفهم القرآن، ومن يتعلمها لغرض كسب الحياة والعيش في البلاد العربية، وغيرها من الأهداف

(Ridha 2018).

والأنشطة اللاصفية هي البرامج القائمة خارج الفصل التي تكثر فوائدها منها تعد أن الأنشطة اللاصفية وسيلة لتحقيق كثير من الغايات التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والجسمية حيث تتميز الأنشطة اللاصفية بقدرتها على جمع بين التعليم مع التفاعل الاجتماعي، مما يجعلها جزءا مكملا ومفيدا للعملية التعليمية داخل الفصول الدراسية (Rahmawati 2017).

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع تنمية مهارة الكلام من خلال الأنشطة اللاصفية، مثل دراسة فتحي هشام فانا جاري بعنوان "الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية (دراسة الحالة في جامعة كياهي الحاج عبد الخليم موجوكرطا)". قدمه استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٢٤. التي ركزت على المحادثات الأسبوعية والمسرحيات كوسائل داعمة للتعبير الشفهي (Hisham 2024).

ودراسة بحر العلوم بعنوان "برنامج اللغة اللاصفي لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في مركز اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي ببيطان بربولنجا" قدمه استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٢٢ التي أبرزت أثر البرامج اللاصفية في تقوية الثقة وبناء البيئة اللغوية لدى الطلاب في معاهد تعليمية أخرى (Ulum 2022).

كما تناول محمد نور أسعد (٢٠٢٢) بعنوان "دور هيئة الطلبة في مهارة الكلام لطلاب معهد دار الأمان غومبارا مكاسر". قدمه استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر ٢٠٢٢. دور الهيئات الطلابية في تنظيم أنشطة تعزز من مهارة الكلام. ومع أهمية هذه الدراسات، فإنها لم تتناول بالتفصيل أثر الأنشطة التي يُنفذها قسم إحياء اللغة في جامعة الراية، كما لم تركز على طالبات المستوى الثاني تحديدا (As'ad 2022).

ومن خلال التجربة التعليمية في جامعة الراية، لاحظت الباحثة أن عددا من الطالبات في المستوى الثاني يواجهن صعوبة في التعبير الشفهي رغم تلقيهن دروسا منتظمة داخل الفصول الدراسية. ومن هنا جاء اختيار هذا الموضوع، انطلاقا من الحاجة إلى إيجاد بدائل تعليمية داعمة، ومن أبرزها الأنشطة اللغوية اللاصفية التي يُشرف عليها قسم إحياء اللغة، والتي تسعى إلى تفعيل البيئة اللغوية وتعزيز استخدام اللغة في مواقف واقعية غير رسمية (Adelia 2024).

وتأتي هذه الدراسة لتقديم إضافة علمية جديدة، من خلال التركيز على تجربة ميدانية محددة، وتحليل العلاقة

بين البرامج الالصفية التي ينظمها قسم إحياء اللغة وبين تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات، مع الاستفادة من أدوات القياس الكمية والتحليل الإحصائي الدقيق، مما يمنح البحث عمقاً في النتائج وإمكانية البناء عليها مستقبلاً. وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأنشطة اللغوية الالصفية المنفذة لقسم إحياء اللغة في جامعة الراية ومعرفة مدى تأثير الأنشطة الالصفية على تنمية مهارة الكلام، لا سيما في الجوانب التطبيقية المرتبطة باستخدام اللغة في الحياة اليومية.

### منهج البحث

أُجريت هذه الدراسة في جامعة الراية تحديداً في قسم تعليم اللغة العربية للبنات. وقد اختيرت طالبات المستوى الثاني في الكلية بوصفهن عينة الدراسة، وذلك لكونهن الفئة المستهدفة من قبل قسم إحياء اللغة في تنفيذ الأنشطة الالصفية. بلغ عدد المشاركات في الاستبانة ٤٧ طالبة، وهو عدد يمثل مجتمع البحث بشكل كافٍ لأغراض الدراسة التحليلية الوصفية.

استخدمت الباحثة المنهج الكمي الذي يستخدم المعالجات الإحصائية في تفسير ظاهرة تربوية أو اجتماعية تريد أن تفسر (Browis, Warda 2019)، واستخدم هذا البحث أسلوب وصفي تحليلي وهو الذي يقوم على ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها (Ashaaf 2006)، حيث جُمعت البيانات باستخدام أدوات متنوعة لضمان شمولية النتائج ودقتها. شملت أدوات جمع البيانات: الملاحظة المباشرة هي طريقة لجمع البيانات أو المعلومات التي تتم إجراءاتها عن طريقة المراقبة لبعض الأنشطة الميدانية (Mania 2008)، والمقابلة مع رئيسة قسم إحياء اللغة ومشرفته ونائبتها، إضافة إلى توثيق الصور والملفات الرسمية الصادرة عن القسم، فضلاً عن الاستبانة التي طُوّرت لقياس أثر الأنشطة الالصفية على مستوى مهارة الكلام لدى الطالبات.

تم تنظيم الاستبانة على شكل مقياس ليكرت (Likert Scale) بخمس درجات لقياس درجة استجابة الطالبات حول فعالية الأنشطة الالصفية المختلفة (Sugiono 2014)، مثل برنامج إلقاء المفردات، والمغامرة اللغوية، وتعليق بطاقات المعلومات، والاختبار اللغوي، ومسابقات القواعد. تمت معالجة البيانات الكمية باستخدام برنامج Microsoft Excel، حيث أُجري تحليل انحدار خطي بسيط لاختبار العلاقة بين المتغير المستقل (الأنشطة الالصفية) والمتغير التابع (تنمية مهارة الكلام).

اعتمدت الباحثة في تفسير النتائج على المؤشرات الإحصائية مثل معامل التحديد ( $R^2$ )، والقيمة الاحتمالية (Sig)، ومعامل الارتباط ( $r$ ). وقد أظهرت نتائج التحليل أن ٥٠٪ من التغير في مهارة الكلام يعود إلى الأنشطة اللاصفية، وهي نسبة دالة إحصائياً وفق معايير التحليل التربوي.

## النتائج والمناقشة

### أ. نتائج البحث

ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى النتيجة الأولى فهي جمع البيانات المتعلقة بالأنشطة اللغوية اللاصفية التي تفدها قسم إحياء اللغة. فهذه هي الأنشطة اللغوية اللاصفية لقسم إحياء اللغة (Amanda 2025).

#### ١. إلقاء المفردات للطالبات

إلقاء المفردات هو برنامج نظمه قسم إحياء اللغة بهدف إيصال المفردات التي لم تحصل عليها الطالبات خلال الحصص الدراسية، أو تلك التي طُرحت مسبقاً ولكن تحتاج إلى مراجعة وتعزيز، وذلك ضمن إطار تطوير الأساليب والتصحيح اللغوي لرفع مستوى الطالبات في اللغة العربية. يهدف البرنامج إلى تمكين الطالبات من اكتساب مفردات جديدة، وتثبيت المعلومات السابقة، مما يساهم في تسهيل مهارة الكلام. وتُنفذ فعاليات البرنامج من خلال عضوة من قسم إحياء اللغة تعرض المفردات عبر شاشة على المسرح، ثم تقرأها وتطلب من الطالبات تكرارها ثلاث مرات، وبعد ذلك تقوم بإجراء قرعة لاختيار أسماء الطالبات لمراجعة المفردات أمام الجميع. وبعد انتهاء العرض، تُرسل المفردات الملقاة إلى البريد الإلكتروني لجميع فصول الكلية لتيسير عملية التدوين والمراجعة. يُقام البرنامج كل يوم إثنين وخميس بعد صلاة الظهر مباشرة، ويُعقد في قاعة المدرسة لمدة لا تتجاوز عشر دقائق. وقد وثقت الباحثة تنفيذ هذا البرنامج بصورة التقطتها أثناء الملاحظة المباشرة (Amanda 2025). فهذه هي صورة البرنامج إلقاء المفردات لقسم إحياء اللغة:

## الصورة ١. برنامج إلقاء المفردات



## ٢. تعليق بطاقة المعلومات العربية

هو أحد الأنشطة التي ينفذها قسم إحياء اللغة في يوم الإثنين خماراً، حيث تُجمع المفردات أو المعلومات اللغوية التي أُلقيت سابقاً، ثم تُطبع وتُلصق على اللوحة أو الجدار القريب من الإدارة، بهدف تسهيل رؤيتها وكتابتها من قِبل الطالبات. يهدف هذا البرنامج إلى مساعدة الطالبات في تدكّر ومراجعة المعلومات الملقاة، انطلاقاً من حقيقة أن النسيان طبيعة بشرية، ومن ثم فإن عرض المفردات بهذه الطريقة يعزز استيعاب الطالبات للمحتوى اللغوي. ويُنفذ البرنامج من خلال مسؤولة تجمع المعلومات وتقوم بتعليقها في المكان المخصص بشكل دور (Amanda 2025).

## ٣. الاختبار اللغوي

الاختبار اللغوي هو برنامج سنوي ينظمه قسم إحياء اللغة العربية في جامعة الراية لجميع المستويات، ويهدف إلى مراجعة وتقييم مدى استيعاب الطالبات للمعلومات اللغوية التي تم تقديمها خلال العام الدراسي. في بدايته، كان الاختبار يُنفذ بشكل فردي، ثم تطور ليُقام حسب مجموعات الغرف، تليها مجموعات الفصول، وذلك لقياس مدى اهتمام الطالبات بالمحتوى اللغوي. أما في السنة الحالية، فقد نُظّم الاختبار بصيغة "حلقة" تتكوّن من أعضاء كل غرفة، وأجري باستخدام الحاسوب عبر برنامج "Quizizz"، واستغرق ساعتين متضمناً ٨٠ سؤالاً بين الاختيارات المتعددة والأسئلة التحريرية، وشاركت فيه الطالبات من جميع المستويات، سواء من برنامج الإعداد أو الكلية. قبل بدء البرنامج، قدّم قسم إحياء اللغة توجيهات واضحة حول طريقة التنفيذ، وأصدر تعليمات بحفظ المفردات والمعلومات التي تم إلقاؤها خلال السنة، كما تم جمع أوراق المفردات الموزعة مسبقاً لمنع الغش أثناء الاختبار. ويهدف هذا البرنامج إلى تقييم قدرة الطالبات على استخدام القواعد النحوية والمفردات والأساليب اليومية التي تم تعلمها على مدار العام (Amanda 2025). هذه مثال من سؤال هذا البرنامج:

## الصورة ٢. مثال سؤال الاختبار اللغوي



## ٤. المغامرة اللغوية

البرنامج الذي يُقام سنويا في إجازة نهاية المستوى الوتر هو نشاط ترفيهي وتربوي من تنظيم قسم إحياء اللغة، ويستغرق ساعتين فقط، من الساعة السابعة إلى الحادية عشرة نهارًا. يشارك في هذا البرنامج جميع طالبات الكلية من مختلف المستويات باستثناء المستوى الثامن، ويُنظَّم النشاط على شكل فرق، حيث تضم كل فرقة ثمانية طالبات، وتُوزع الفرق إما من قبل قسم إحياء اللغة أو حسب تقسيمات الفصول كما هو الحال في هذا العام. يهدف البرنامج إلى مراجعة المعلومات اللغوية بأسلوب جماعي ممتع، حيث يتنقل المشاركون بين عدة مراكز، ويؤدي كل مركز لعبة لغوية تُسهّم في تعزيز الفهم، وتُمنح الجوائز من قبل القسم حسب نتائج الأداء (Mursyidah 2025). قبل بدء البرنامج، تقوم لجنة من القسم بتوجيه وتوضيح آلية سير البرنامج لجميع الفرق في قاعة المدرسة، وهو الموقع الأساسي الذي تُعقد فيه التعليمات والإعلانات. كما يُطلب من كل فرقة إعداد وحفظ "كلمة تشجيعية" تكون بمثابة شعارها الخاص وتُستخدم عند الدخول إلى كل مركز، كنوع من التحفيز والترحيب. ويتم تنفيذ البرنامج بتجمع الفرق في القاعة، ثم تتوجه كل فرقة إلى المراكز المختلفة حسب النداء والتعليمات الصادرة من المشرفات، بشكل منظم وتدرجي (Mursyidah 2025).

## ٥. مسابقة القواعد والإعراب

المسابقة اللغوية الجديدة هي نشاط مستحدث في هذا العام، ولم يكن له وجود في السنوات السابقة. وقد أُطلق هذا البرنامج بهدف مراجعة قواعد اللغة والإعراب التي تم تقديمها من قبل قسم إحياء اللغة، ويُعد من الأنشطة

المصاحبة ليوم الخميس ليلة الجمعة، بتنظيم مشترك بين قسم إحياء اللغة وقسم النشاط. يُقام هذا النشاط في قاعة المدرسة للبنات، حيث يتم تزيين المسرح من قبل قسم النشاط لجذب انتباه الطالبات وتحفيزهن على المشاركة (Mursyidah 2025).

تُدار المسابقة على ثلاث جولات رئيسية. الجولة الأولى تُطرح فيها أسئلة اختيارية باستخدام برنامج *Quizizz*، ويتم اختيار الطالبة المحببة عن طريق قرعة إلكترونية ضمن البرنامج، فإذا لم تتمكن من الإجابة، تُعاد القرعة لاختيار طالبة أخرى. أما الجولة الثانية، فتتطلب من كل طالبة تقديم متن الجزرية في مدة لا تتجاوز ثلاث دقائق، وهي مرحلة تعنى بضبط النطق والتركيز على الأداء اللغوي. وفي الجولة الثالثة، تُقسّم الطالبات إلى خمس فرق، تضم كل فرقة خمس طالبات من مختلف مستويات الكلية، وتتنوع الأسئلة في هذه المرحلة إلى ثلاثة أنواع: أسئلة اختيارية عبر *Quizizz*، وأسئلة تحريرية، وأسئلة نصية تُطرح بعد قراءة الطالبة لنص أو قصة، وتكون الإجابات ضمن مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقاً من قبل اللجنة (Mursyidah 2025).

أما النتيجة الثانية فاستخدم هذه الدراسة اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر الأنشطة اللغوية اللاصفية في مهارة الكلام لدى طالبات المستوى الثاني بجامعة الراية، بالاعتماد على بيانات الاستبيان التي تم تحليلها عبر برنامج Microsoft Excel 2016 مع التفصيل لكل التحليل في الجدول:

الجدول ١. جدول تحليل الانحدار الخطي البسيط X و Y

	Coefficients	Standard Error	t Stat	P-value	Lower 95%	Upper 95%	Lower 95.0%	Upper 95.0%
Intercept	-0,176	3,056	-0,058	0,954	-6,331	5,979	-6,331	5,979
X Variable 1	0,981	0,145	6,746	0,000	0,688	1,274	0,688	1,274

وأظهرت النتائج أن المتغير المستقل (الأنشطة اللغوية اللاصفية) له تأثير إيجابي ومعنوي إحصائياً على المتغير التابع (مهارة الكلام)، حيث بلغ معامل الانحدار ٠,٩٨١، مما يعني أن كل زيادة بوحدة واحدة في مستوى الأنشطة تؤدي إلى زيادة تقارب ٠,٩٨ في مهارة الكلام.

الجدول ٢. جدول تحليل الانحدار الخطي البسيط

SUMMARY OUTPUT	
Regression Statistics	
Multiple R	0,709085
R Square	0,502802

Adjusted R Square	0,491753
Standard Error	2,455766
Observations	47

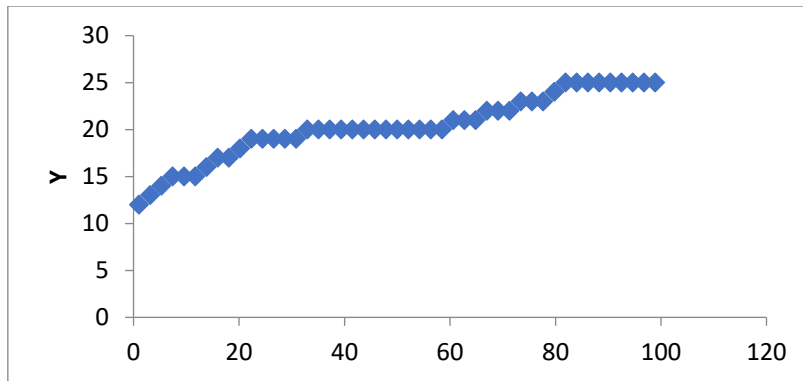
ومن تلك عملية تواصلت النتيجة من معامل الارتباط وبلغت قيمة ٠,٧٠٩، مما يشير إلى علاقة قوية بين المتغيرين، وفسر النموذج ٥٠,٢٪ من التغيرات في مهارة الكلام ( $R^2 = 0.502$ )، مع دلالة إحصائية ( $F = 45.51$ )، ( $P < 0.001$ ).

الجدول ٣. جدول نتيجة ANOVA

ANOVA					Significance	
	df	SS	MS	F	F	
Regression	1	274,4444	274,4444	45,50725	2,43E-08	
Residual	45	271,3853	6,030786			
Total	46	545,8298				

وقد أكد اختبار ANOVA معنوية النموذج، في حين أظهر مخطط التشتت اتجاهها إيجابيا خطيا يدعم النتائج. وتؤكد هذه النتائج أهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية كعامل رئيسي في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات.

الصورة ٣. نتيجة التحليل بشكل Scatter Plot



النقطة أو البيانات، التي تظهر في الصورة من قبل، تمثل قيمة كل نقطة بيانات فردية وتسمح أيضا بتحديد الأنماط عند النظر إلى البيانات بشكل شامل. ويميل الرسم البياني الانتشار إلى وجود المتغير المستقل على المحور الأفقي والمتغير المرتبط على المحور الرأسي.

وتصف الارتباط الإيجابي الزيادة، ويلاحظ ذلك في الرسم البياني عندما تميل نقاط البيانات نحو الأعلى من الزاوية السفلية اليسرى للرسم البياني نحو الزاوية العليا اليمنى. فتظهر النتيجة من الرسم ويبدو وجود اتجاه خطي بين المتغيرين، وهما الأنشطة اللغوية اللاصفية ومهارة الكلام (علاقة إيجابية بعضهما بعضاً). وهذا هو نتيجة تحليل الانحدار باستخدام برنامج *Ms. Excel Fitur Analysis Data*.

## ب. مناقشة النتائج

تشير النتائج التي توصلت إليها الباحثة إلى أن الأنشطة اللغوية اللاصفية لها أثر واضح ومؤثر في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات، وهو ما يدعم الفرضية الأساسية للبحث. غير أن هذه النتائج كشفت أيضاً عن بعض التحديات التي تعيق فاعلية هذه الأنشطة، مثل عدم ملائمة بعض البرامج لمستوى الطالبات الجامعيات، وضعف رغبة المشاركة من قبل بعضهن، بالإضافة إلى قلة الاهتمام المؤسسي بتنظيم وتطوير هذه البرامج. هذه المعوقات قد تحدّ من الاستفادة القصوى من الأنشطة اللاصفية، رغم أهميتها الكبيرة في ترقية مهارات اللغة. وقد وجدت الباحثة أن نتائج هذا البحث تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة فتحي هشام فاناجاري (٢٠٢٤)، حيث أوضح أن الأنشطة اللاصفية مثل المحادثات الأسبوعية والعروض المسرحية تلعب دوراً بارزاً في تحسين مهارة الكلام لدى المتعلمين (Hisham 2024). هذا التوافق بين الدراستين يعزّز مصداقية النتائج ويدعم التوجه التربوي القائل بأن البيئات غير الرسمية والمرنة تُعدّ محفزاً لغوياً فعالاً، حيث يتمكن الطلاب من ممارسة اللغة بطريقة تفاعلية وعملية بعيداً عن قيود الصف الأكاديمي التقليدي.

كما أن العلاقة الإيجابية ذات الدلالة الإحصائية التي بيّنتها هذه الدراسة بين كثافة المشاركة في الأنشطة وتحسن مهارة الكلام تدعم الإطار النظري الذي يرى في الممارسة الواقعية للغة شرطاً ضرورياً لاكتسابها. وبهذا، فإن ضعف الحضور أو المشاركة يمكن اعتباره مؤشراً على قلة التطور اللغوي، مما يدفع إلى أهمية إعادة النظر في آليات تشجيع الطالبات على المشاركة وتصميم برامج تناسب اهتماماتهن ومستوياتهن اللغوية.

### خلاصة البحث

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الأنشطة اللغوية اللاصفية التي ينظمها قسم إحياء اللغة في جامعة الراية تُعد من العوامل المؤثرة بوضوح في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات كلية المستوى الثاني. وقد جاء هذا البحث للإجابة عن مدى تأثير تلك الأنشطة في دعم العملية التعليمية من خارج الفصل الدراسي، وتوضيح العلاقة الإحصائية بين كثافة المشاركة في الأنشطة ومستوى المهارة اللغوية لدى الطالبات. أثبت تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية قوية بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط  $0,709$ ، ومعامل التحديد  $0,502$ ، وهو ما يعني أن  $50\%$  من التغيرات في مهارة الكلام يمكن تفسيرها من خلال هذه الأنشطة. كما أن النتائج المستخلصة من اختبار ANOVA أكدت معنوية النموذج الإحصائي المستخدم، ما يعزز الثقة في صحة البيانات المستخرجة. ومن خلال الممارسات الفعلية للأنشطة، تبين أن برامج مثل إلقاء المفردات، وتعليق بطاقات المعلومات، والمغامرة اللغوية، والاختبارات والمسابقات التفاعلية، قد ساهمت جميعها في تحسين الطلاقة، وزيادة المفردات، وتطوير الثقة في استخدام اللغة لدى الطالبات. توصي هذه الدراسة بأن تهتم الجامعة بدعم هذه الأنشطة بشكل رسمي، وأن تُوفّر تدريباً جيداً للمسؤولين عنها، مع متابعة تنفيذها باستمرار. كما تقترح أن تُحسب مشاركة الطالبات في هذه الأنشطة ضمن التقييم الدراسي، حتى يشعرون بأهميتها. تؤكد هذه النتائج أهمية التكامل بين التعليم الصفّي واللاصفّي لتحقيق أقصى استفادة لغوية لدى المتعلمين، خاصة في المهارات التي تتطلب تفاعلاً حياً مثل مهارة الكلام.

## المراجع

- Adelia, Sulis. 2024. "Athar Nashāṭ Ilqā' Al-Mufradāt Min Qism Al-Jam'iyah Al-Lughawiyah 'alā Tarqiyat Mahārat Al-Kalām Ladā Ṭālibāt Al-Mustawá Al-Thānī Min Qism Al-Kulliyah Bi Jāmi'at Al-Rāyah Sūkabūmī."
- Al-, 'Abd Muḥīṭ. 2024. "I'dād Mawād Ta'Līm Mahārat Al-Kalām Fī Ḍaw' Al-Madkhal Al-Siyāqī Lil-Barāmij Al-Mukaththaf Ladā Al-Ṭullāb Fī Madrasat Al-Ḥikmah Al-Thānawiyah Bi Bātū. Tesis Magister, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang."
- Amanda, Aulia. 2025. "Al-Bayaan Al-Muta'aliqoh Biqismi Ihya Al-Lughah Al-Muqaabalah Al-Mubaasyirah." sukabumi.
- As'ad, Muhammad Nūr. 2022. "Daur Hay'at Al-Tullāb Fī Tarqiyat Mahārat Al-Kalām Li Ṭullāb Ma'had Dār Al-Amān Gombara Makassar. Tesis Magister, Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar."
- Ashaaf, Al. 2006. "Al-Madkhal Ilá Al-Baḥṭh Fī Al-'Ulūm Al-Sulūkiyyah. Al-Riyāḍ: Dār Al-Zahrā' Lil-Nashr Wa Al-Tawzī'."
- Browis, Warda, and Zahiyyah Dabbab. 2019. "'Al-Manhaj Al-Waṣfī.' Majallat Jāmi'at Al-Ḥusayn Bin Ṭalāl Lil-Buḥūth 1."
- Farah Qonita, Mada Wijaya Kusumah, and Ahmed Abdolrazek El Khatib. 2021. "'Learn the Skill of Speaking in the Arabic Language and the Factors Affecting Its Learning and Acquisition.' Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Ar-Raayah, Sukabumi Indonesia."
- Hanani, Hitah. 2023. "Daur Nashāṭ Al-Jalsah Al-Lughawiyah Fī Qism Al-Jam'iyah Al-Lughawiyah Fī Tarqiyat Mustawá Mahārat Al-Kalām Ladā Ṭālibāt Al-I'dād Bi Jāmi'at Al-Rāyah."
- Hisham, Fanajari Fathi. 2024. "Al-Anshithah Al-Lughawiyah Li Tanmiyat Mahārat Al-Kalām Ladā Ṭullāb Qism Ta'Līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah: Dirāsah Ḥālah Fī Jāmi'at Kiyāhī 'Abd Al-Ḥalīm Mojokerto. Tesis Magister, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang."
- Husain, Fahad ibnu Ali. 2021. "Atsar Ta'liimu Allughah Al Ajnabiyah Alaa Allughah Al Umm." *Majalah 'ilmiyyah Fashliyah Mahkamah*.
- Mania, Siti. 2008. *Observasi Sebagai Alat Evaluasi Dalam Dunia Pendidikan Dan Pengajaran*. lentera pendidikan.
- Mursyidah, Afiat. 2025. "Al-Bayaan Al-Muta'aliqoh Bi Ansyithah Allughawiyah Liqismi Ihya Allughah." sukabumi.
- Rahmawati, A'idah. 2017. "Al-Anshithah Al-Aṣfiyyah Wa Atharuha Fī Tarqiyat Kafā'ah Al-Ṭullāb Fī Al-Mahārāt Al-Istinbāṭiyah Fī Madrasat Al-Ma'ārif Al-Thānawiyah Al-Islāmiyyah Sinjāsārī. Tesis S1, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang."
- Ridha, Fahmi. 2018. "Thariqah Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah 'ala Manhaj Silsilah 'Arabiyyah Fi Jami'ati Ar-Rayah." *INCISST* 1:1.
- Sholiha, Iin, and Evi Khulwati. 2020. "Al-Asālib An-Nahwiyyah Fī Kitāb Bulūgh Al-Marām Wa Al-Istifādah Minhā Fī Tarqiyah Mahārah Al-Kalām." *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 1 (1): 37–48. <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v1i1.352>.
- Sugiono. 2014. *Metode Penelitian Manajemen*. Bandung: Alfabeta.
- Ulum, Bahrul. 2022. "Barnamij Al-Lughah Al-Lāṣafiyy Li Tanmiyat Mahārat Al-Kalām Ladā Al-Ṭullāb Fī Markaz Tarqiyat Al-Lughah Al-Ajnabiyyah Bi Ma'had Nūr Al-Jadīd Al-Islāmī, Bitan Purbolinggo. Tesis S1, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang."